وقال صحيح الاسناد وقوله لمجدل في طينته
يفني طريحا ملقى على الارض قبل نفخ الروح فيه
وعن الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبئت
قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثا
رواه ابن سعد من رواية جابر الجعفي فيما ذكره
بن رجب وروي عن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه انه قال ما بعث الله نبيا من آدم
فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى
الله عليه وسلم لئن بعث وهو حي ليؤمنن
به ولينصرنه ويأخذ العهد بذلك على قومه وهو مروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ذكره
العماد بن كثير في تفسيره وقيل ان الله تعالى
لما خلق نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
امر ان ينظر الى انوار الانبياء عليهم الصلاة
والسلام ففشيهم من نوره ما انطقهم الله

تعالى به وقالوا يا ربنا من غشينا نوره فقال الله تعالى
هذا نور محمد بن عبد الله ان آمنتم به جعلتكم انبيا
قالوا آمنا به وبنبوته قال الله تعالى اشهد عليكم
قالوا نعم فذلك قوله تعالى واخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الى آخر الآية
قال الشيخ تقي الدين السبكي في هذه الآية
الشريفة من التنويه بالنبي صلى الله عليه وسلم
وتعظيم قدره العلي ما لا يخفى وفيه مع
ذلك انه على تقدير مجيئهم في زمانه يكون
مرسلا اليهم فتكون نبوته ورسالته عامة
لجميع الخلق من زمن آدم الى يوم القيمة ويكو
الانبيا والامم كلهم من امته ويكون قوله
وبعثت الى الناس كافة لا يختص به الناس
من زمانه الى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم
ايضا ويتبين بذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University